

## ندوة المكتبات الرقمية: الواقع وتطلعات المستقبل<sup>(\*)</sup>

عرض: د. أمانى جمال مجاهد

مدرس المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة المنوفية

Amanyg@yahoo.com

٢- التعريف بأبرز مظاهر وجود المكتبة الإلكترونية في العالم المعاصر بأشكالها المستقلة.

٣- تحديد المقومات الرئيسية لوجود المكتبة الإلكترونية.

٤- التعريف بال نماذج العربية المتوفرة للمكتبة الإلكترونية وتحديد أهم العوامل المؤثرة على إيجاد المكتبة الإلكترونية وتطويرها.

٥- التعريف بالوظائف التي تؤديها المكتبة الإلكترونية كنموذج مستقل أو متكامل مع المكتبة التقليدية.

٦- تحديد الأنماط الرئيسية للخدمات المعلوماتية والوثائقية للمكتبة الإلكترونية.

٧- وضع تصور عام لإنشاء مكتبة إلكترونية عامة بمدينة الرياض ترتبط بإحدى المكتبات الكبيرة.

٨- تأطير النواحي القانونية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، وعلاقة ذلك بإنشاء المكتبة الإلكترونية.

وقد جاءت محاور الندوة بناء على الأهداف السابق تحديدها كالتالى:

١- المكتبة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق.

٢- المكتبة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

نظمت مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ندوة عن المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل، لما لهذا الموضوع من أهمية وحدائث في المجال، حيث إن تنظيم الندوات يقع من ضمن الأنشطة المختلفة التي تقوم بها مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

أقيمت الندوة خلال الفترة من ٢٣ - ٢٤ أبريل ٢٠٠٢، ودعت المكتبة لحضور هذه الندوة العديد من الأساتذة والمتخصصين والخبراء من داخل المملكة العربية السعودية والتي قدموا إسهامات عديدة وأبحاثا مفيدة في هذا المجال، وحرصت المكتبة على نشر أعمال هذه الندوة لتعميم الفائدة.

قدمت هذه الندوة بتصدير المكتبة، ثم نبذة عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، وكلمة الافتتاح ومقدمة ثم أهداف الندوة ومحاورها، وقسمت الندوة إلى أربع جلسات ثم اختتمت بالتوصيات والأنشطة المصاحبة للندوة.

### وضعت المكتبة أهداف الندوة كالتالى:

١- تحديد المفهوم العام للمكتبة الإلكترونية وكذلك مجموعة المفردات اللغوية والمصطلحات التي تعبر عن المكتبة الرقمية.

(\*) مكتبة الملك عبد العزيز العامة. ندوة المكتبات الرقمية: الواقع وتطلعات المستقبل.. الرياض: المكتبة، ٢٠٠٣.. ص ٣٣٦؛ ٢٤ سم.. (سلسلة الأعمال المحكمة؛ ٤٨).

٣- البحث الثالث بعنوان الجوانب القانونية للمصادر الإلكترونية للمعلومات : تحديد الخصائص المشتركة لاتفاقيات الترخيص لأحمد بن محمد العبيد لله، ناقش هذا البحث موضوعاً على جانب كبير من الأهمية وهو الجانب القانوني والذي يغفله الكثير من المكتبيين لعدم معرفتهم به، وقد بدأ المقال بالحديث عن الجوانب القانونية للمعلومات مع التركيز على مفهوم ترخيص الاستخدام وشرحه، ثم ذكر الجهود والمبادرات الدولية المعنية بالتشريعات الخاصة بترخيص المواد الإلكترونية.

#### الجلسة الثانية:

جاء في هذه الجلسة بحثان:

١- الأول بعنوان: نحو مكتبة وطنية رقمية للرسائل الجامعة لدكتور صالح بن محمد المسند ودكتور جبريل بن حسن عريشى.

قامت هذه الدراسة بوضع تصور لمشروع إنشاء مكتبة وطنية رقمية للرسائل الجامعية التي تقدم إلى الجامعات السعودية، وذلك عن طريق تحويل الرسائل إلى شكل إلكتروني، وقد أوضحت الدراسة مفهوم المكتبة الوطنية وأهداف المشروع، أهميته مع تحديد الجامعات المشاركة وذكر المشروعات العالمية المشابهة والمتطلبات الفنية والتنظيمية للمشروع مع التعرض لقضايا حقوق التأليف والملكية الفكرية للرسائل الجامعية.

٢- والبحث الثاني بعنوان: الاتجاهات الأكاديمية

٣- شبكة الإنترنت ودورها في توفير معوقات إنشاء المكتبة الإلكترونية.

٤- البنيات الأساسية المعلوماتية بالمملكة العربية السعودية والتوجه نحو المكتبة الرقمية.

٥- النشر الإلكتروني كمصدر رئيسي لتزويد المكتبة الإلكترونية.

٧- التشريعات الخاصة بنقل البيانات والمعلومات الإلكترونية.

#### الجلسة الأولى:

ضمت الجلسة الأولى ثلاثة أبحاث:

١- المكتبات الرقمية (الإلكترونية بين النظرية والتطبيق) لدكتور عبد الوهاب بن محمد أبا الخليل:

ناقشت هذه الورقة مفهوم المكتبة الرقمية والغموض الذي يحيط به وتداخل مصطلحات المكتبة الرقمية والمكتبة الإلكترونية، المكتبة الافتراضية، والمكتبة المهيبة، وتعرضت أيضاً إلى الأدبيات المنشورة حول تاريخ المكتبة الرقمية، مع عرض لنماذج لبعض المكتبات الرقمية في العالم المعاصر مع التعرف على الاحتياجات الضرورية والأساسية لتنفيذ مشروع المكتبة الرقمية.

٢- المكتبات الرقمية الطموحات والواقع/ عبدالعزيز بن سعد الأحمدى:

وقد تحدث المؤلف في هذا البحث عن محاور المكتبة الرقمية، مساهمة المكتبات في تطوير المحتويات مع ذكر التحركات المتخذة نحو المكتبات الرقمية وبعض التوصيات لذلك.

### الجلسة الرابعة:

تضم هذه الجلسة أربعة أبحاث:

١- المتاديتا وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات للدكتورة فاتن سعيد بامفلح.

في هذه الدراسة يتم التعرف على المتاديتا وأهميتها ودورها في تنظيم أوعية المعلومات الإلكترونية مع شرح لمعيار دبلن كور، وتبين الدراسة أوجه الاختلاف بين تنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية ونظريتها التقليدية، كما توضح مدى صلاحية مارك لفهرسة أوعية المعلومات الإلكترونية المتاحة عن بعد.

٢- تنظيم مجموعات المكتبة الرقمية التصنيف، والتكشيف وبيانات البيانات للدكتور سعد بن عبد العزيز المفلح، ويتعرض البحث إلى أهمية تنظيم مجموعات المكتبة الرقمية فهرسة مجموعاتها، تصنيف مجموعاتها، تكشيف مجموعاتها.

٣- المكتبة الإلكترونية: ماهيتها ومستقبلها للدكتور علي بن سعد العلي تعرض الدراسة إلى أنواع المكتبات.

من حيث تطبيقات التكنولوجيا، مراحل تطورها، ماهية المكتبة الإلكترونية، خصائص ومزايا هذه النوعية من المكتبات، مع أهميتها وفوائدها، وأثارها على المجتمع مع ذكر بعض النماذج للمكتبة الإلكترونية.

٤- جاء البحث الرابع في هذه الجلسة بعنوان: أمناء المكتبات في البيئة الرقمية إدارة التغيير للدكتور عماد عبد الوهاب الصباغ.

نحو استخدام شبكة الإنترنت في مدينة الرياض للدكتورة نجاح قبلان قبلان.

سعت هذه الدراسة إلى التحقيق من حاجة المجتمع الفعلية لشبكة الإنترنت وواقع استخدامهم لها، وقصدت هذه الدراسة الكشف على الفئات الأكثر استخداماً لشبكة الإنترنت مع الاتجاهات نحو الإفادة التي يجب أن يحققها من خلال الاستخدام وغيرها.

### الجلسة الثالثة:

جاء في هذه الجلسة بحثان كالتالي:

١- الدوريات التخصصية الإلكترونية: تطورها وتحدياتها الاجتماعية والاقتصادية للدكتور حشمت محمد قاسم.

إن الدوريات التخصصية لها أهمية قصوى بالنسبة لمجموعة المكتبة التقليدية، وكذلك الدوريات التخصصية المتاحة على الإنترنت، فهي أساس المكتبة الافتراضية التي تمثل شكلاً متميزاً من أشكال المكتبة الإلكترونية، وتعرض أيضاً هذا البحث إلى مفهوم الدورية الإلكترونية مع تطور الدوريات سواء أكان تطورا نوعيا أو كميًا، وما هي مزايا هذه الدوريات.

٢- واقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت: دراسة تقويمية/ للدكتور حسن عواد السريحي.

يقدم هذا البحث تقييماً للمواقع التي أنشأتها المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت من الجانبين الفني والمهني، وضمت الدراسة سبعة مواقع من الجامعات الثمانية في المملكة.

واختتمت الندوة باثني عشرة توصية إلى جانب بعض الأنشطة الهامشية للندوة كالدورات التدريبية المتخصصة واللقاءات الثقافية وغيرها .

وهذا البحث تعرض لحال أمناء المكتبات فى البيئة الإلكترونية والرقمية ودوره الذى يجب عليه القيام به فى ظل هذا التطور وهو بحث مهم يتعرض للعنصر البشرى والذى يدير المكتبة الرقمية .